

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعلنا منكم أمة مكية وبعث فيكم رسوله في طبقات المجتهدين
 اعلم ان الفقهاء سبع طبقات الاولى طبقة المجتهدين في الشريعة كالائمة
 الاربعة رحم الله عليهم ومن سلك مسلكهم في تأسيس قواعد الاصول
 واستنباط احكام الاصول من الادلة الاربعة الكتاب والسنة والابعاد والقياس
 على حسب تلك القواعد من غير تقليد لاحد لانه الفروع ولان الاصول **الثانية**
 طبقة المجتهدين في المذهب كابن يوسف ومحمد وسائر اصحاب ابي حنيفة رحم الله عليهم
 القادريين على استخراج الاحكام من الادلة المذكورة على حسب القواعد التي قررها
 اسادهم ابو حنيفة رحم فانهم وان خالفوا في بعض احكام الفروع لكنهم يفتنون
 في قواعد الاصول وبه يمتازون عن المعارضين في المذهب ويفارقتونهم كما ان
 ونظائره المتخالفين لا يخرجه في الاحكام غير المقلدين **الثالثة** طبقة المجتهدين
 في المسائل الاربعة في اربعة اصناف كاصناف ابي جعفر الطحاوي وابي
 احمد الكوفي وشمس الائمة الطحاوي وشمس الائمة السمرقندي وفي الاسلام الاربعة
 وفي الدين قاضيان رحم الله عليهم فانهم لا يقدران على مخالفة للشيخ في الاجل
 ولان الفروع لكنهم يستنبطون الاحكام في المسائل التي لا نص فيها على حسب
 اصول شرعية ومقتضى قواعد **الرابعة** طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين
 كالرازي واخراجه فانهم لا يقدران على الاجتهاد اوصلا لكنهم لاحاطة بالاصول
 وضبطهم للمأخذ يقدرون على تفصيل قول مجاز في وجهين وحكمهم محتمل الاثر
 منقول عن صاحب المذهب او عن واحد من اصحاب المجتهدين برائهم ونظرهم
 في الاصول والمقاييس على امثاله ونظائره من الفروع وما وقع في بعض
 المواضع من الهداية عمدة قوله كذا في خروج الكفر والرازي من هذا الصبيل
الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابن الحسن القمي ورترو صاحب
 الهداية وامثالهما وشانهم تفضيل بعض الروايات على بعض اخر بقولهم هذا

هذا اوله وهذا صحيح رواية وهذا اوضح وهذا الفرق للناس وهذا اوفق للقياس
السادسة طبقة المقلدين القادريين على التمييز بين الاقوي والاقوي والضعيف
 وظاهر الرواية وظاهر المذهب والرواية النادرة كاصحاب المتون المعتمدة في
 المتأخرين كصاحب الكنز وصاحب المنهاج وصاحب الوقاية وصاحب الجمع
 وشانهم ان لا ينقلوا في كتبهم الاقوال المردودة والرواية الضعيفة **السادسة**
 المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكر ولا يعرفون بين الفت والسماين
 ولا يميزون الشما عن اليمين بل يجوبون ما يجدون كطلب الليل فالويل
 لهم ومن قلدهم كل الويل في هذا الباب كما لا يخفى على ذور الباب ولما اخرج
 الكلام هذا التفصيل واقتضى المقام تفصيل ذلك لاصول القول للمفصلة المقلد
 ان يعلم حال من يفتي بقوله ولا يفتي بذلك معرفة باسمه ونسبته الى بلده من
 البلدان اذ لا يسمن ذلك من جوع ولا يفتي بل يفتي بمعرفة معرفة مرتبة في
 الرواية ودرجته في الدراية وطبقته من طبقات الفقهاء ليكون علم

بصيرة في التمييز بين القائلين المتخالفين وقدرة

كافية في الترجيح بين المتعارضين

والحمد لله اولاً وآخراً

وظاهر وباطنا

م

نظام المذهب وظاهر الرواية
 المراد بها المسوقة والاصول
 والاصول والاصول والاصول
 نظام المذهب وظاهر الرواية
 المراد بها المسوقة والاصول
 والاصول والاصول والاصول

